



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها



دور المعالجة البيداغوجية في تحسين الكفاءة اللغوية لدى
تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي
- دراسة ميدانية -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

الميدان: اللغة العربية وآدابها
الشعبة: دراسات لغوية
التخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور:
- مخلوفي زكرياء -

من إعداد الطالبتان:
• منى بن عثمان
• اميرة مناجلية

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د/ بركاني رضا	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
د/ مخلوفي زكرياء	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
د/ داودي سهام	أستاذ محاضر (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

A decorative floral element with several flowers and leaves, positioned to the left of the calligraphic text.

شكر و تقدير

الشكر لله كله، الذي يقول للشئ كن فيكون، لولا مشيئته ما كنا في هذا الوجود،

فالشكر لله الذي أوصلنا و جعل المسببات و الأسباب لهذا النجاح.

كما لا يفوتنا أن نشكر من وضعهم الله لنا سببا في نجاحنا في هذا العمل المتواضع.

بدءا بالمشرف على هذا العمل، و الموجه للأستاذ الكريم " **مخلوفي زكرياء** " كما نتقدم

بالشكر إلى كافة أسرة التعليم الجامعي، و كل الأساتذة الذين رافقونا في مشوارنا

الدراسي داعينا من الله عز و جل أن يجازيهم عنا خير الجزاء.

إلى كل من ساعدنا و مد يد العون من قريب أو بعيد و أخيرا أمل أن يروق بحثنا

هذا المتواضع ذوقكم العلمي.

إهداء

أشكر الله أولاً و أخيراً الذي وفقني و أعانني على إنهاء هذا
البحث بهذه الصورة والتي أرجو أن تكون مشرفة.

إلى من رباني صغيرة و رعياني كبيرة إلى من غرس في نفسي العلم
وشجعاني على المسير في طلبه.

إلى النهر الذي ما زلت أستقي منه مكارم الأخلاق "أبي الغالي" ربي احفظه

لي و أطل في عمره و أهديه هذا النجاح ليشهد ثمرة عنائه و شقائه، و إلى
النسمة التي لا غناء عنها لاستنشاق شذى عطفها، إلى روعي و ملاكي في الحياة
إلى معنى الحب إليك " أمي الغالية" حفظك الله و اطل في عمرك.

إلى إخوتي و أخواتي محمد، بسمة، خوله، نهاد، نجم الدين، هيثم، تقي الدين،
والكتكوتان "معتز بالله"، "فراس"، و كافة عائلة " بن عثمان" أتمنى من الله أن
يحفظكم و يبرعاكم.

إلى أعز إنسانة على قلبي " ريمه"

و إلى رفيقات دربي: وئام، رحاب، بشرى، أميرة، نجوى، رميساء.

منى

إهداء:

إلى نبع الحنان و سر الوجدان إلى من تعبت من أجل رعايتنا، تلك
الشمعة التي تحترق لتضيء لي طريق دربي " أمي الغالية"، إلى من تحدى
الصعاب على من تعب و شق بتعليمي حتى وصلت إلى هذا المستوى " أبي
الغالي" و أعلى ما أملك في هذا الوجود، أطال الله في عمرهما و أدامهما لنا و
حفظهما.

إلى إخوتي و أخواتي " عبد القادر، صبرينة، شيماء، فاتح، أماني" حفظهما الله.

إلى أعر إنسانة على قلبي: هناء.

إلى زميلاتي الذين عرفتهم من خلال مشواري الجامعي " منى، وئام، ميساء، لمياء،
حنان، ريمة"

أميرة.

*قائمة المختصرات:

المختصر	الكلمة
ط	الطبعة
ع	العدد
ص	الصفحة
ص/ص	صفحة/صفحة
(د،ط)	دون طبعة
ج	الجزء

المقدمة

تعتبر المدرسة من المؤسسات الاجتماعية التربوية التي تساهم بشكل كبير و فعال في تنمية المجتمع، فهي اللبنة الأساسية بعد الأسرة في تربية الأبناء و تعليمهم و بناء شخصيتهم، كما تسعى لإتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لتنمية مواهبهم و تحسين كفاءتهم اللغوية و إكسابهم هوايات و مهارات مختلفة.

و قد أقرت المنظومة التربوية على تخصيص حصص للمعالجة البيداغوجية في المواد الأساسية (العربية، الرياضيات، الفرنسية) للمستوى الابتدائي و ذلك من أجل تحسين كفاءتهم اللغوية.

فالمعالجة البيداغوجية هي حصص مستثناة مخصصة لفئة من التلاميذ(المتغيبين منهم والضعاف) هدفها العمل على تحسين الكفاءة اللغوية و قد خص هذا البحث لدراسة: دور المعالجة البيداغوجية في تحسين الكفاءة اللغوية لدى السنة الثالثة ابتدائي، و قد كان اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب منها:

- معرفة مدى فاعلية حصص المعالجة البيداغوجية في تحسين الكفاءة اللغوية.
- معاينة المستوى الكفائي اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.
- الوقوف على دور المعالجة البيداغوجية و أهميتها و هدفها

كما أن هذه الدراسة تطرح مجموعة من الإشكالات المتمثلة فيما يلي:

- ماذا نعني بالمعالجة البيداغوجية و الكفاءة اللغوية؟
- ما دور المعالجة البيداغوجية و أهدافها؟
- ما مدى تحسين المعالجة البيداغوجية مستوى الكفاءة اللغوية؟

و تكمن أهمية الدراسة في الموضوع في حد ذاته حيث تعتبر المعالجة البيداغوجية مهمة جدا في العملية التعليمية كونه نشاط يقدم للتلاميذ لتحسين الكفاءة اللغوية.

و الأهم مما سبق التعرف على دور المعالجة البيداغوجية في تحسين الكفاءة اللغوية ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا عن المنهج الوصفي التحليلي

يتكون البحث من فصلين (نظري/تطبيقي)؛ تناولنا في الفصل الأول: تعريف المعالجة البيداغوجية و أهدافها و أهميتها و مراحل سيرها و الفرق بين الاستدراك و الدعم و المعالجة وكذلك عرفنا الكفاءة اللغوية و أنواعها و مكوناتها و معاييرها و مراحلها، أما الفصل الثاني يمثل الجانب التطبيقي للبحث تطرقنا فيه إلى: تقديم المادة و ملامح للسنة الثالثة ابتدائي، بالإضافة إلى الدراسة الميدانية التحليلية لدور المعالجة البيداغوجية في تحسين الكفاءة اللغوية. وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على جملة من المراجع أبرزها:

- محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي.
- جميل حمداوي، البيداغوجيا الإبداعية.
- احمد بن محمد بن نوة، المعالجة البيداغوجية.
- أديب عبد الله محمد النوايسه، النمو اللغوي و المعرفي للطفل.

وأثناء إنجازنا للبحث واجهتنا مجموعة من العراقيل و الصعوبات نذكر منها:

- قلة المصادر و المراجع للمعالجة البيداغوجية باعتبارها مصطلح حديث في الرزنامة التربوية.
 - صعوبة التنقل بين الجامعة و مكان الدراسة الميدانية.
- و في الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في هذا العمل.

الفصل النظري

المعالجة البيداغوجية و الكفاءات اللغوية

المبحث الأول: في ماهية المعالجة البيداغوجية

1-تعريف المعالجة البيداغوجية:

أ- تعريف المعالجة:

لغة:"مادة ع.ل.ج" العُلجُ: الرجل الشديد الغليظ و قيل هو كل ذي لحية و الجمع أعلاجُ وعلوج، و معلوجي و معلوجاً.

- عالج الشيء معالجة و علاجا: زاوله.
- عالج المريض معالجة و علاجا: عاناه.
- المعالج: المداوي سواء عالج جريحا أو عليلا أو دابة.
- وعالَجَه فعَلَجَه عَلَجاً إذا زاوله فغلبه.
- وعالج عنه: دافع¹

فالمقصود من المعالجة هي المداومة و المزاولة.

اصطلاحا:

" هي تغيير أوجه المعلومات لجعلها أكثر ملائمة للأهداف المعرفية أو السلوكية أو الوجدانية المراد تحقيقها عن طريق التعلم"²

¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ط01، القاهرة، 1919هـ، ص 3066.

² - فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، (د-ط)، ملحقة سعيدة الجهوية، ص138.

" و تعني أيضا في البيداغوجيا هي جهاز شكلي إلى حد ما مهمته تقدير نشاطات تعليمية للتلميذ حسب الفوارق البيداغوجية لتمكينه من استدراك نقائصه التي أظهرها التقييم التشخيصي"1.

وتعني أيضا "فعل تصحيحي للتعثرات التي قد تظهر لدى المتعلمين أثناء عملية التعلم، ويتركز على تشخيص واضح لهذه الصعوبات والتعثرات والأسباب التي أدت الى ظهورها لتحديد أفضل السبل الكفيلة لعلاجها وبالتالي فهي تكون دائما امتدادا لأنشطة تعليمية سابقة"2.

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن المعالجة تعني تصحيح المشاكل اللغوية التي يتعرض إليها المتعلم المتغيب أو من لم تتحقق فيه الكفاءة المرجوة خلال مساره الدراسي.

ب- تعريف البيداغوجيا:

*لغة: " البيداغوجيا هي عبارة يونانية الأصل تتكون من كلمتين péda وتعني الطفل، agogé وتعني القيادة والتوجيه والتأطير. وكان العبد او الشخص في العهد اليوناني الذي يرافق الاطفال من المنزل الى المدرسة او مكان تلقيه العلم ب pedagou، أي الراعي لمتدريس الأطفال و الموجه لهم"3.

. من خلال التعريف اللغوي نستنتج أن البيداغوجيا لغة التوجيه والتأطير للمتدريس.

¹ عبد القادر أمير اسماعيل المان، المعالجة البيداغوجية، درس تكويني، الديوان الوطني لتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2008، ص 15.

² محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، (د،ط)، الجزائر، 2008، ص333.

³ - تعريف البيداغوجيا و انواعها، الساعة 12:15 بتاريخ 28/04/2023.

*اصطلاحاً: مجموعة الوسائل المستعملة لتحقيق التربية، أو هي طرائق التدريس والأسلوب أو النظام الذي يتبع في تكوين الفرد¹.

ويعرفها الدكتور جميل حمداوي بأنها: "العلم الذي يتناول التربية في أبعادها الفيزيائية والثقافية والأخلاقية أو يدل على مجموعة من العلوم التربوية النظرية والتطبيقية كعلم النفس التربوي و علم التخطيط التربوي، و علم الاقتصاد التربوي، و علم الإحصاء التربوي و علم مناهج البحث والسياسة التربوية، وفلسفة التربية والديداكتيك..."².

ومن خلال التعريفين نستخلص أن البيداغوجيا هي مختلف الوسائل التعليمية المستعملة لتحقيق العملية التعليمية.

ج- تعريف المعالجة البيداغوجيا:

"هي العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات والنقائص التي يعاني منها المتعلمون قبل وصولهم إلى الإخفاق"³.

وتعرف أيضا بأنها: "إجراء تربوي ظرفي يخصص لعلاج نقائص و صعوبات مشخصة لدى بعض تلاميذ القسم الواحد نتيجة حالات ظرفية مروا بها جعلتهم يتعثرون في مواصلة دروسهم"⁴.

إن معالجة البيداغوجية حسب رأينا هي نشاط تعليمي يساعد المتعلم على التغلب عن الصعوبات التي واجهته أثناء تعليمه.

¹ - فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، ص101، (بتصرف).

² - جميل حمداوي، البيداغوجيا الابداعية، دار الريف، ط1، المملكة المغربية، سنة2020، ص08.

³ - فرح بن يحي، حصص المعالجة البيداغوجية و دورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم، مجلة العلوم النفسية و التربوية من جامعة تلمسان، ع03، سنة2016، ص26.

⁴ - محمد قاضي، المعالجة البيداغوجية، قالمة، (د،ط)، سنة2009، ص01.

2- الفرق بين الاستدراك والدعم والمعالجة:

إن كلمات الاستدراك والدعم والمعالجة مصطلحات مختلفة حقا، لكنها تصب في نفس البيداغوجيا التي تهدف إلى الحد من ظاهرة التأخر الدراسي وإبعاد التأخر الدراسي وإبعاد شبح الفشل والتسرب المدرسي و التحسين من مستوى الكفاءة اللغوية¹.

أ-المعالجة: هي فعل تصحيحي يحقق تعديلا وضبطها بيداغوجيا للتعلم تسهلا لمسايرة التلاميذ الضعفاء ذوي الصعوبات لبقية زملائهم، وللبلوغ بالجميع للكفاءة اللغوية المرجوة².

ب-الدعم: هو مجموعة من الوسائل و التقنيات التي يمكن إتباعها داخل الفصل(في إطار الوحدات الدراسية) أو خارجه، (في إطار أنشطة المدرسة ككل) لتلاقي بعض ما قد يعترض تعلم التلاميذ من صعوبات(عدم فهم، تعثرات، تأخر...) تحول دون إبراز القدرات الحقيقية والتعبير عن الإمكانيات الفعلية الكامنة³.

ج-الاستدراك: "يتوجه إلى الفئة البطيئة في وتيرة التعلم مقارنة بمستوى القسم وذلك برسم مخطط لبلوغ هدف إلحاق المتخلفين (التعليم — الاستدراك) بالزملاء، و يكون الاستدراك بدرس او امتحان لنقاط وجب استدراكها"⁴.

و حسب ما تم ذكره نستنتج ان المعالجة اعم لأنها تختص بالراسيين و الضعفاء جدا لتحديد الصعوبات التي يواجهونها و العمل على معالجتها، أما الدعم يختص بالتلاميذ ككل دون التركيز عن فوارقهم التعليمية، بينما الاستدراك فهو يعالج الفئة المتوسطة.

¹ - احمد بن محمد بو نوة، المعالجة البيداغوجية، دار بشرى،(د،ط)، الجلفة، 2010، ص23 (بتصرف).

² -المرجع نفسه، ص23، (بتصرف).

³ - فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، (د،ط)، ملحقه سعيدة الجوية، ص 102.

⁴ -أحمد بن محمد بن نوه، المعالجة البيداغوجية،ص24.

3/ أهداف المعالجة البيداغوجيا:

تهدف حصص المعالجة البيداغوجيا إلى 1:

- علاج النقص أو النقائص لدى التلاميذ في المواد الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الفرنسية) خلال أسبوع.
- مساعدة التلاميذ الذين لديهم نقص للحاق بزملائهم، وتمكينهم بالمشاركة الفعالة في الدروس.
- إعطاء التلميذ فرصة كافية لإظهار قدراته من خلال الرعاية المناسبة والعلاقة المباشرة بين المعلم والتلميذ.
- الحد من ظاهرة الفشل المدرسي.
- ضمان الانسجام بين التلاميذ داخل القسم.
- إتاحة الفرصة للمعلم لتعرف أكثر على متعلميه.
- جعل المتعلم يحس أن المدرسة هي المكان المناسب لتنمية مواهبه وإبراز مهاراته وتوظيفها.
- جعل المتعلم يحس بالود والمحبة اتجاه معلمه واتجاه زملائه.

¹ - مدونة التعليم، المعالجة البيداغوجية، 17 يونيو 2021، تاريخ الاطلاع عليها 03/05/2023، الساعة

09:30، <https://www.talimii.com>

المبحث الثاني: في ماهية الكفاءات:

1- ماهية الكفاءة اللغوية:

أ- تعريف الكفاءة اللغوية:

● لغة: "كفاءه على الشئ مكافأة وكفاءة:جزاه، تقول: مالي به قبل ولا كفاءة، أي مالي به طاقة أن أكافئه.

و قول حسان ابن ثابت: وروح القدس ليس له كفائي .

- أي جبريل، عليه السلام، ليس له نظير ولا مثيل.

- تكافئ الشئان: تماثلا

- وكفائه مكافئة وكفاءا ماثله.

- و الكفيء: النظير، وكذلك الكفاء و الكفاء على فعل و فعل والمصدر الكفاءة و الكفاء: النظير والمساوي"1.

من خلال التعريف اللغوي نستنتج أن الكفاءة هي المجازة و المماثلة.

● اصطلاحا: "الكفاءة هي نشاط معرفي أو مهاري يمارس على وضعيات، أو هي إمكانية بالنسبة للتلميذ لتوظيف جملة من المعارف الفعلية منها والسلوكية لحل وضعية- مشكل- للتأكد من أن التلميذ قد اكتسب كفاءة فإن المعلم يطلب منه أن يحل وضعية - مشكل-2". وتعني أيضا: "القدرة على الأداء الجيد وتقديم النتائج المرجوة دون فقدان في الموارد والجهود والزمن والتكاليف، وهي عبارة عن مهارات مهنية يجب أن يملكها المعلم من أجل أن يؤدي واجباته التعليمية أداءا متقنا"3.

1- ابن منظور، لسان العرب، ص 3892.

2- فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، ص 28.

3- سفسان عيساوية، هشام خالدي، اثر الكفاءة اللغوية في انتاج الكلام لدى المتعلم، الاكاديمية لدراسات الاجتماعية والانسانية، م 12، ع 02، لسنة 2020، ص 206.

"و الكفاءة اللغوية هي التمكين من اللغة القدرة على استعمالها نطقا وكتابة وقرآة واستماعا، وكذلك هي القدرة على التواصل باستخدام نظام متعارف عليه من الرموز والأصوات والكلمات، تأخذ شكل المنطوق أو المكتوب أو المرسوم ونقلها الى الآخرين بكفاءة"1. وتعني أيضا: "القدرة على الأداء اللغوي اداء صوتيا، و غير صوتي يتسم بالسرعة، و الدقة، و المراعاة للقواعد اللغوية المنطوقة و المكتوبة، و تعبر هذه القدرات عن امتلاكك المتعلم المهارات اللغوية"2.

- في حين قدمت في قاموس اللسانيات على: "أنها مفهوم أساسي يشير إلى قدرة المتكلم على فهم و ترجمة، و إنتاج عدد لا متناه من الكلمات، و الجمل و التعرف على أخطاء مرتكبة بعد إصدار الأصوات و الكلمات"3 .

هي القدرة على إنتاج عدد لا متناهي من الجمل، مع مراعاة القواعد اللغوية المكتوبة والمنطوقة ونقلها الى الاخرين نقلا صحيحا.

2- أنواع الكفاءة اللغوية و مميزاتها:

أ- أنواع الكفاءة اللغوية:

- الكفاءة اللسانية: "يقصد بها تنظيم المادة اللغوية بأجهزتها التعبيرية، الدلالية، قصصية، و البلاغية، تكون في مجملها، و في نفس الوقت النظام اللساني للعلامة اللسانية"4.
- فحسب اعتقادنا الشخصي فإن الكفاءة اللسانية تهتم بكل ما يتعلق بالمادة اللغوية.

¹ - المرجع سابق، سفسان عيساوية، هشام خالدي، ص 206.

² - سحر فؤاد اسماعيل، فعالية برنامج قائم على مدخل اللغة، مجلة كلية التربية، جامعة بن يوسف، ج 02، اكتوبر 2010، ص 113.

³ - حليلة قادري، قياس الكفاءة اللغوية للطفل، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه لعلم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2008/2009، ص 38.

⁴ - المرجع نفسه، ص 40.

● **الكفاءة الموضوعية:** تتشكل نتيجة العلاقات التي تربط الوحدات الصوتية ببعضها البعض مكونة كلمة حسب الوضعية اللغوية، والتي تم ترميزها اجتماعيا بعد اتفاق الجماعة عليها) أي تتداول بعد اكتسابها مع المجتمع)، و بعد ممارستها تأخذ شكل طقوس لغوية اجتماعية- تنتقل من جيل إلى جيل، و تمر بأطوار متأثرة في ذلك بسائر النظم الاجتماعية- الاقتصادية الدينية، إلا أن هذه الوضعيات الاجتماعية تفرض وجود عقد للكلام يساهم هذا الأخير في تحديد الرهان السردى للفعل اللغوي، و الذي يكون في نفس الوقت بما يسمى النوع السردى¹.

فحسب التعريف السابق نستنتج أن الكفاءة الموضوعية هي قدرة المتعلم على وضع كلمة و التعاقد عليها بين أبناء المجتمع، لتصبح متداولة من جيل إلى جيل.

● **الكفاءة السردية:** "مكونة من استراتيجيات سردية ضمن جهاز مفاهيمي الذي يبنى على أساس الاختيارات (أي اختيار الكلمات) ثم تركيبها؛ و هذا بضرورة وجود عقد للكلام"².

فحسب رأينا الشخصي إن الكفاءة السردية هي حسن اختيار المفاهيم و تركيبها تركيبا سليما.

هذه الأنواع الثلاثة للكفاءة اللغوية" يجب أن لا تدرك على أساس تدريجي تسلسلي أو على أساس لها نفس الوظيفة، فالمركب السردى هو عبارة عن محصلة للكفاءة اللسانية؛ و التي بدورها هي جمع معقد للجهاز المفاهيمي، و التي هي تحت خدمة توليد استراتيجيات و عقد سردى، في حين الكفاءة الوضعية فإنها تركز على وضعيات اجتماعية-لغوية"³.

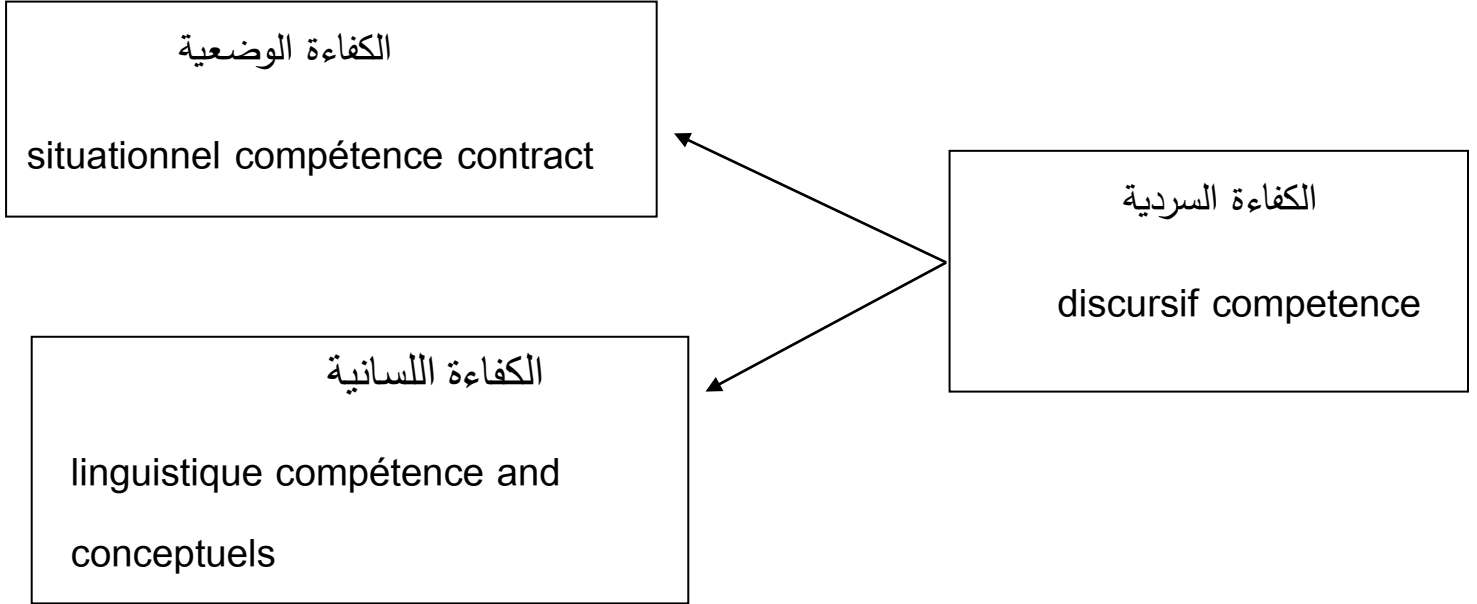
¹ - المرجع السابق، حليلة قادري، قياس الكفاءة اللغوية لطفل، ص 40، (بتصرف).

² - المرجع نفسه، ص 40.

³ - المرجع نفسه، ص 40.

و المخطط الموالي يوضح العلاقة بين الأنواع الثلاثة للكفاءة اللغوية: 1

شكل رقم 01: العلاقة بين الأنواع الثلاثة للكفاءة اللغوية



• **الكفاءة الصوتية:** وتعني بنطق الاصوات نطقا صحيحا صفة ومخرجا، ويراعي قواعد المماثلة الصوتية عند انتظام الصوت المفرد في كلمات أو جمل، ويكشف الأصوات السائدة في العامية، ويكتشف الأصوات غير العربية².

ومن خلال التعريف نستنتج أن الكفاءة الصوتية هي قدرة المتعلم على نطق الأصوات نطقا صحيحا مع مراعاة القواعد الصوتية و اكتشاف الأصوات الدخيلة.

• **الكفاءة الصرفية:** وهي تمكن المتعلم من بنية الكلمة، ليحقق الإنتاج و التواصل و التطبيق اللغوي، وتتحقق الكفاءة الصرفية عندما يستطيع المتعلم تحويل بنية الكلمة الى أبنية متعددة

¹-المرجع السابق، حليلة قادري، ص 41.

²- سحر فؤاد اسماعيل، فاعلية برنامج قائم على مدخل " اللغة"، مجلة كلية التربية، جامعة بني يوسف، ج 02، لسنة 2010، ص 127.

لتوليد عدد كبير من المعاني، حيث يستطيع تصريف الأفعال، وتقسيم الأسماء فهي تعرف المتعلم على الأحكام و القواعد الصرفية و القدرة على توظيفها أو معرفة الحروف الزائدة، والتعرف على بنية الكلمة ومفرداتها دون خطأ¹.

وحسب رأيينا أن الكفاءة الصرفية تعني قدرة المتعلم على بناء كلمة وتحويلها الى أبنية متعددة لتوليد عدد لا متناهي من المعاني.

● **الكفاءة النحوية:** يتطلب اكتساب هذه الكفاءة معرفة المتعلم مجموعة من القواعد منها: ضبط أواخر الكلمات، ونظام تكوين الجمل، ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة، فيحقق قدرة المتعلم على استعمالالكلمات في سياقات مختلفة مع تغيير آخرها، لأن تغيير ضبط الكلمة يؤدي الى تغيير معناها².

من خلال التعريف السابق نستنتج أن الكفاءة النحوية هي معرفة المتعلم للقواعد النحوية لقدرته على استعمال الكلمات في سياقات متنوعة.

● **الكفاءة الكتابية:** هي تحقيق رسم العربية على وفق المتعارف عليه، و مراعاة عمل قوانين النحو في رسم الكلمة³.

إن الكفاءة الكتابية حسب رأيينا تعني قدرة المتعلم على تحويل أفكاره ومعلوماته الى نص مكتوب.

¹ - المرجع السابق، سحر فؤاد اسماعيل، ص 127.

² - المرجع نفسه، ص 127.

³ - المرجع نفسه، ص 128، (بتصرف).

● **الكفاءة الدلالية:** تتميز الفروق بين الكلمات المترادفة، ووضع الألفاظ مواضعها المناسبة في سيق التركيب، وتبيين العلاقات الدلالية، الاشتراك و التضاد والترادف وغيرها، التي تجمع كلمات معينة في حقل دلالي واحد¹.

وتمكن الكفاءة الدلالية المتعلم من فهم الالفاظ ودلالاتها الظاهرة والضمنية، حيث تهتم بجوهر الكلمات في مواضع مختلفة، من حيث:التصريف المعجمي أو التركيب السياقي، تساعد المتعلم على معرفة الكلمة داخل التراكيب في السياق، ثم تغيير الغرض في سياق آخر².
من خلال ما سبق نستنتج أن الكفاءة الدلالية هي فهم المتعلم لدلالة الالفاظ الظاهرة منها والغامضة.

● **الكفاءة الخطابية:** تؤهل المتعلم لتأليف نصوص سليمة و منسجمة، مما يمكنه من ربط الجمل المتسقة لتكوين خطاب وتشكيل تراكيب ذات معنى في سلسلة متتابعة، و يتدرج الخطاب من الحوار البسيط المنطوق الى النصوص الطويلة المكتوبة. كما يميز بين أنماط الخطاب من نفي و تقرير و استفهام و تعجب، و يعرف كيف يؤدي المعنى الواحد بأساليب بيانية مختلفة، و يراعي موافقة الكلام لمقتضى الحال. و يتم ذلك من خلال تدريب المتعلم على المشاركة في حوارات مختلفة، و التواصل في سياقات كثيرة، و تتكون هذه الكفاءة عندما يتمكن المتعلم من انشاء خطابات متسقة من حيث اختيار المفردات و التراكيب المناسبة للسياق و الروابط المعجمية و التأخير و التقديم لتتم عملية التكامل المعرفي³

¹ - المرجع سابق، سحر فؤاد اسماعيل، ص128، (بتصرف).

² -المرجع نفسه، ص 129،(بتصرف).

³ - المرجع نفسه، ص 129.

و حسب رأيينا الكفاءة الخطابية تعني قدرة المتعلم على ربط الجمل لتكوين خطاب مع مراعاة أنماطه و إلقاءه مشافهة للناس.

الكفاءة الانتاجية: هي انتاج عدد لا متناهي من الاداءات اللغوية الصحيحة، فالطالب مهما اكتسب قواعد فتبقى محدودة وتمثل مقاييس يقيس عليها؛ ومثال ذلك من الصرف أننا نصوغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل وهو وزن واحد لكننا نشق منه عددا غير محدود من الامثلة¹.

من خلال التعريف نستنتج أن الكفاءة الانتاجية هي قدرة المتعلم على انتاج عدد لا متناهي من الكلمات والجمل.

● **الكفاءة التواصلية:** هي حاجات المتكلم لتواصل بشكل مناسب من حيث: ما يقال، وما لا يقال، ومتى، وأين، ومن قبل من، وما هو الهدف، بالإضافة إلى المعرفة اللغوية لانتاج الكلام بالقواعد اللغوية الصحيحة؛ ولتحقيق الكفاءة في التواصل فإنه يتطلب من الشخص أن يكون قادرا على استخدام اللغة بشكل صحيح في السياقات الاجتماعية².

وحسب رأيينا الشخصي الكفاءة التواصلية هي قدرة المتعلم على التصرف بشكل يليق به أمام محدثيه ومعرفة ما يجب قوله ولمن ومتى وكيف.

● **الكفاءة المنهجية:** ويقصد بها ما ينبغي أن يمتلكه المتعلم من معرفة منهجية منظمة تقدره على الاتصال بمصادر المعرفة المختلفة بما يكفل له سبلا منهجية مرسومة لإكمال تحصيله المعرفي بالعربية، أو يساعده على استثمار وقت فراغه في البحث عن المعرفة وتتبعها، بما يكفل له نموا معرفيا ولغويا وفكريا مستمر وينمي لديه الرغبة المتزايدة في

¹ - المرجع سابق، سحر فؤاد اسماعيل، ص 129.

² - المرجع نفسه، ص 129.

التثبيت والبحث عن الجديد في مصادره المختلفة سواء الكتب الدراسية، ومن متطلبات هذه الكفاءة المنهجية استعمال المعاجم اللغوية، المجالات،...1.

● **الكفاءة التدوقية:** وهي تتعلق بالجانب الجمالي في النصوص الأدبية وما يتطلب من معرفة علم البلاغة بفروعه، وكيفية تكوين الصور البلاغية وتحديد دلالتها التي يقصدها الكاتب، وكذلك الدلالات الضمنية².

فمن خلال التعريف السابق نستنتج أن الكفاءة التدوقية تتهم بالنصوص الأدبية وما يتعلق بها من دلالات بلاغية.

ب- مميزات الكفاءة اللغوية: تتميز الكفاءة بما يلي:3

● **الكفاءة توظف جملة من الموارد:** من خصائص الكفاءة التي تتميز بها عن القدرة، أن الكفاءة توظف جملة من الموارد: معارف علمية، و معارف التجربة الشخصية، و قدرات و مهارات من أنواع مختلفة.

● **الكفاءة ترمي إلى غاية منتهية:** هذه ميزة الكفاءة مقارنة مع القدرة، إذ هي عبارة عن ملح ذي غاية وظيفية اجتماعية، معنى ذلك أنها تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للتلميذ الذي يوظف جملة من التعلّيمات لغاية إنتاج شيء أو لغرض القيام بعمل أو لحل مشكلة مطروحة في عمله المدرسي أو في حياته اليومية.

● **الكفاءة مرتبطة دائما بجملة ذات المجال الواحد:** ومن أجل توضيح أكثر لهذه الميزة، نأخذ مثلا كفاءة حل المشكلات، و قد يكون التلميذ كفوفاً في حل مسائل رياضية، غير أنه لا يتحكم في حل مسائل فيزيائية؛ بمعنى أدق من أجل تنمية كفاءة ما لدى المتعلم يتعين حصر الوضعيات التي يستدعي فيها إلى تفعيل الكفاءة المقصودة، لا شك أن هناك

¹ - المرجع السابق، سحر فؤاد اسماعيل، ص 130.

² - المرجع نفسه، ص 130.

³ - دليل المعلم، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، منشورات الشهاب، لسنة 2004، ص 07.

وضعية متنوعة و ضرورية لا بد أن ينمي فيها كفاءته. غير أن هذا التنوع في الوضعيات محدود و محصور في مجال مشترك معين من الوضعيات، بينما تنمية القدرة تستدعي عددا لا يحصى من محتويات المواد لتحكم عليه بأنه قادر على فعل شيء ما، إذن يجب تشخيص الوضعيات ذات المجال الواحد لغرض تنمية كفاءة ما بتحديد معالم واضحة، بحيث تحصل على كفاءة دالة حقيقية، و ذلك تجنباً لاكتساب نوع من الكفاءات المرتبطة بوضعية واحدة فتصبح هذه الكفاءة عبارة عن نسخ طبق الاصل لا يمكن تفعيلها الا في مثل تلك الوضعية.

3-مكونات الكفاءة اللغوية:

لقد اقترح كل من بلوم ولاهاي (1978) مقارنة تركز على سلوكيات التواصل و الكفاءة اللغوية و المركبة من 1:

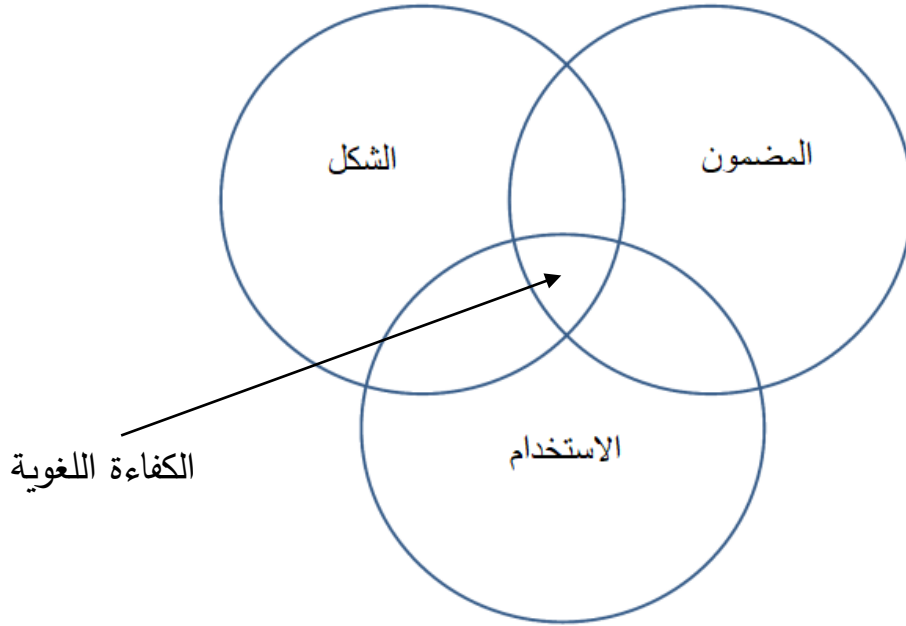
- أ- الكفاءة: "كيف نقول": اللغة هي رمز بتقنياته اللفظية من حيث(المعاني، النطق، الكلمات، الجمل)، و تقنيات غير لفظية(الإيماءات، الإشارات، الملامح).
- ب- المحتوى: "ماذا نقول": من خلال اللغة نعبر عن أحاسيس، رغبات، حاجات، أفكار، معارف عن موضوعات الأشخاص، أحداث، مع وجود العلاقات بينهما.
- ج- الاستعمال: "لماذا نقول": غن اللغة عدة وظائف، و تستخدم لتحقيق أغراض شتى مع الاستعانة بمعلومات حديثة ضمن مضمون او محتوى يحدد ما نريد قوله لتحقيق هذه المهام.

و لقد اقترح كل من بلوم و لاهاي نموذجا ثلاثيا لمكونات الكفاءة اللغوية هي كالتالي:2

¹ - المرجع السابق حليلة قادري، ص 50.

² - المرجع نفسه، ص 50 .

شكل رقم : 02 مكونات الكفاءة اللغوية



4-مراحل نمو الكفاءة اللغوية:

إن نمو اللغة كأى جانب سلوكي آخر يسير وفق مراحل مختلفة ترتبط الواحدة بالآخرى، حيث لم يعد بالإمكان فصل أي مرحلة من مراحلها، وهذا لكي تصل الى شكلها المألوف الذي يتيح للفرد استعماله كأداة للتعبير والاتصال، ويمكن تقسيم النمو اللغوي الى مرحلتين اساسيتين تنقسم كما منهما الى عدة مراحل فرعية على النحو التالي:1

أ- مرحلة ما قبل اللغة أو ما قبل الكلام:

1- فترة الاستجابات المنعكسة:

- **صيحة الميلاد:** تبدأ مظاهر الحياة عند الطفل المولود حديثا بصيحة الميلاد الناتجة عن اندفاع الهواء الى الرئتين بقوة عبر حنجرته فتتهز أوتارها، وهذه الصيحة سببها فسيولوجي

¹-المرجع السابق، حليلة قادري، ص 55.

محض، وهي أول ظاهرة من ظواهر اللغة الانسانية، وتختلف من طفل لآخر تبعا لنوع الولادة، وصحة الطفل¹.

• **الصراخ والاصوات:** "تتطور صيحة الميلاد الى صراخ لتعبر عن حالة الطفل الانفعالية ورغباته، بعد ساعات أو أيام من ولادته، ويبدأ الوليد بإستعمال البكاء لارسال التبليغات الى الآخرين"².

• **الضحك:** يبدأ الطفل في هذه المرحلة في الشهر الثاني من عمره ويبقى هذا الابتسام فرديا الى الشهر الثاني حيث يبدأ الدور الاجتماعي للابتسام عندما يبدأ عمل المحاكاة، ويستمر الضحك مع الانسان كوسيلة لغوية حتى نهاية حياته³.

2- فترة المناغاة: هي صوت أو مجموعة أصوات تصدر عن الطفل في الاسبوع الثالث، وتستمر حتى نهاية السنة الاولى عندما ينطق كلمته الاولى، حيث تلعب المناغاة دورا هاما في تعجيل عملية تعلم الطفل لمهارات الكلام المعقد وادراك الكلام وانتاجه وربط الاصوات التي يصدرها له الاخرون، وكذلك التي يصدرها بنفسه، وعندما يقوم بنطق الكلمات الحقيقية الاولى فلا يتوقف من اللعب بها وتكرارها⁴.

3- مرحلة التقليد والاستجابات اللغوية: يكون التقليد عند الطفل في البداية غير حقيقي ولك لصعوبة الكلمات التي يعملها له البالغين وذلك بسبب صغر سنه (9 أشهر-10 أشهر)، ومع بلوغ عمره سنة يبدأ بإخراج أصوات شبيهة بالكلمات التي ينطقها البالغين⁵.

4- مرحلة الايماءات: "ما بين سبعة و عشرة أشهر، قبل أو مع ظهور كلمة الاولى يبدأ الاطفال في استخدام الايماءات و الاشارات مثل:المشاورة باليد، أو مد الذراع كوسيلة

¹-المرجع سابق، حليلة قادري، ص 56.

²- المرجع نفسه، ص 56.

³-المرجع نفسه، ص 56، (بتصرف).

⁴- المرجع نفسه، ص ص، 56/57(بتصرف).

⁵- المرجع نفسه، ص 58، (بتصرف).

الاتصال مع الافراد الاخرين، ويستخدم الاطفال الصغار الايماءات بشكل رمزي لتمثيل الموضوعات والاحداث1.

ب- مرحلة اللغة الحقيقية:

1- فهم اللغة قبل استخدامها: "في هذه المرحلة تسبق اللغة الاستقبالية (أي ما يفهمه الطفل) بكثير اللغة الانتاجية(استخدام الكلمات بنفسه)، ويكون هذا في نهاية السنة الاولى حيث يفهم حوالي ثلاثين كلمة، ويبدأ بالتعرف على الكلمات من محيطه مثل:الرضاعة، حذاء، حلوى"2.

2- مرحلة الطفولة المبكرة من سنتين حتى ست سنوات: تتميز هذه الفترة بتزيد الرصيد اللغوي للطفل خاصة في نهايتها، و يبدأ القراءة و الكتابة و يستخدم الضمائر و الجمل و يميز الحروف الهجائية، و يعبر عن مشاعره و يوصل احتياجاته الى الآخرين، و يتاثر بلهجة الكبار و طريقة نطقهم و مستواهم الثقافي، و تنشأ لدى اطفال هذه المرحلة بعض العيوب في الكلام مثل: اللثغة و التأتأة، و تتميز هذه المرحلة بعدة خصائص نذكر منها:

- يتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح و الدقة و الفهم.
- يتحسن النطق و يختفي الكلام الطفلي.
- يستطيع الطفل الإفصاح عن حاجاته.
- يزداد فهم كلام الخرين.
- يحاكي اصوات الحيوانات و الطسور و الظواهر الطبيعية و الأشياء المألوفة"3.

1- المرجع سابق، حليلة قادري، ص 58.

2- المرجع نفسه، ص 59.

3- اديب عبد الله محمد النوايسة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، دار الاعصار العلمي، ط01، عمان، لسنة 2015، ص 151.

3- الطفولة المتوسطة من ست سنوات حتى ثماني سنوات:

" تزداد مفردات الطفل خلال هذه المرحلة، و يبدأ باستخدام الجمل الطويلة و يتاثر في ذلك بمدى نضجه و تدريبه و اختلاطه بأقرانه و يستخدم الاسماء و الافعال، و يستطيع تعلم القراءة الجهرية و الصامتة و يعبر شفويا بجمل تتكون من خمس كلمات، و يتاثر النمو اللغوي في الصحة في هذه المرحلة بمجموعة من العوامل منها النضج و العمر الزمني، و الذكاء، الصحة، الجنس، الحالة الاقتصادية و الاجتماعية و ثقافة الوالدين و المحيط الأسري و الاضطرابات الانفعالية و غير ذلك "1.

4- مرحلة الطفولة المتأخرة:

" تنمو مفردات الطفل في هذه المرحلة لتصل الى ضعف عددها في المرحلة السابقة ويزداد فهمها و يدرك الاختلاف القائم بين الكلمات، و التماثل و التشابه بينهما، و تزداد المهارات اللغوية عنده و يدرك معاني المجردات، و تقل أخطاء النطق و عيوب الكلام، و يتبادل الحديث مع الاشخاص و يظهر الفهم و الاستماع بالموضوعات الادبيه و الفنية، و تطور نمو الرصيد اللغوي و القراءة مع تقدم سن الطفل بحيث يستطيع أن يقرأ و يلخص و يحسن القراءة الصامتة"2.

5- مرحلة المراهقة:

"تصل اللغة الى مرحلة اكتمال النمو في نهاية الطفولة من حيث طول الجملة وعدد المفردات التي يمتلكها ويصبح المراهق قادرا على التمييز الشفوي والتعبير التحريري عن اي موضوع يملى عليه، و ترتبط القدرات اللغوية للمراهق بقدراته العقلية بذخيرتها العقلية و على الارتباطات اللفظية بترتيبه و تنظيمه اللغوي، و قدرته على تفهم الموضوع و دور المدرسة التي تزود

¹ - مرجع سابق، أديب عبد الله نوايسية، ص154.

² - المرجع نفسه، ص، ص 156/157.

المراهق بالعروض و البلاغة و النقد الادبي و النحو و الصرف و هذه كلها تساعد في نمو قدراته اللغوية¹

5- معايير تحقق الكفاءة اللغوية:

- ان تتحدد مصادر معايير الكفاءة اللغوية في اللغة العربية، فيمكن الاعتماد على معايير سابقة في وصف مستويات الكفاءة اللغوية، أو اشتقاق معايير أخرى في ضوء معايير سابقة أو اشتقاقها من خلال مراجعة كتب تعليم العربية.
- أن تشمل معايير الكفاءة وصف المهارات اللغوية الاربعة حيث تتضمن مستويات الكفاءة اللغوية، معيارا دقيقا لكل مهارة من المهارات اللغوية الاربعة.
- أن تتدرج المعايير من مهارات الاداء اللغوي البسيط الى المعقد.
- أن تقدم المعايير نقاط القوة و الضعف لدى المتعلم، وتقدم مبررات على ذلك، أي تصف المعايير ما يستطيع الطالب أداءه لغويا، وما لا يستطيع الطالب أداءه.
- أن تراعي العناصر المرتبطة بتعلم اللغة كالثقافة و العمليات الاجتماعية والمعرفية، حيث لا ينبغي أن تركز معايير الكفاءة اللغوية على وصف الاداء اللغوي الخاص بالمعارف المعجمية، ومعرفة الاصوات و القواعد اللغوية فحسب، بل يجب تناول كل ما يتعلق بالوظيفة الاتصالية للغة، ودور السياق الاجتماعي في تحديد المعني.
- أن تحدد العلاقة بين استخدام بعض التغيرات أو الروابط اللغوية ومستوى الكفاءة الذي يعبر عنه هذا الاستخدام، ويقصد بذلك تحديد مستوى الكفاءة الذي يعبر عن استخدام الدارس للأقوال و التغيرات المأثورة في اللغة العربية، وتحديد مستوى الكفاءة الذي يعبر عن استخدام الروابط في اللغة العربية².

¹ - المرجع السابق، أديب عبد الله نوايسية، ص 160.

² - سحر فؤاد اسماعيل، فاعلية برنامج على مدخل اللغة لتنمية الكفاءة اللغوية، ص، ص

الفصل التطبيقي

دراسة ميدانية

1- تقديم المادة: تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية، باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية مكونا أساسيا للهوية الوطنية، و لغة التدريس لكافة الموارد التعليمية في المراحل الثلاث، فهي بذلك كفاءة عرضية، و لذلك فإن التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية التعلمية، وإرساء الموارد و تنميه الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره وتكوين شخصيته، والتواصل بها مشافهة و كتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية¹ .

1.1- ملحق التخرج من الطور الثاني ابتدائي:

- الكفاءة الشاملة: في نهاية التطور الثاني يتواصل مشافهة في وضعيات متنوعة بلسان عربي ويقراً قراءة سليمة ومسترسلة ومعبرة نصوصاً أصلية، أغلبها مشكولة، ويفهمها وينتج نصوصاً طويلة نسبياً في وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية².
- الكفاءة الختامية:
- يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها، بالتركيز على النمط السردى.
- يحاور ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصصاً أو إحداثاً بلسان عربي في موضوعات مختلفة.
- اعتماداً على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام والاتصال في وضعيات تواصلية دالة.
- يقراً نصوصاً أصلية قراءة سليمة ومسترسلة ومعبرة من مختلف الأنماط ويفهمها، بالتركيز على النمط السردى، تتكون من ستين كلمة إلى تسعين كلمة، أغلبها مشكولة.
- ينتج كتابة نصوصاً متوسطة في الطول منسجمة تتكون من أربعين إلى ستين كلمة أغلبها مشكولة، من مختلف الأنماط بالتركيز على النمط السردى في وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية.

¹ -منهاج التعليم الابتدائي في اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسة، لسنة 2016، ص 07.

² - المرجع نفسه، ص، ص 13/12.

2- ماهية الدراسة:

أ- مجالات الدراسة:

ويقصد بها النطاق الذي أجري فيه مجال البحث وينقسم الى قسمين:

• **المجال المكاني:** وقصد بها المجال الجغرافي، لإجراء البحث الميداني، حيث اجريت الدراسة في مدرسة الشهيد رفعي مبروك، بلدية بوحجار، ولاية الطارف، ولقد اخترنا هذه المؤسسة نظرا لقرب المسافة من محل إقامتنا وكذلك لحسن الاستقبال الجيد من قبل المدير و الاساتذة وتعاونهم معنا.

• **المجال الزمني:** وهي المدة التي استغرقتها في إجراء الدراسة الميدانية:

- **المرحلة الاولى:** عبارة عن دراسة استطلاعية وهي خطوة رئيسية قبل كل بحث تهدف الى الاطلاع على الظروف المحيطة، والتعرف على التلاميذ لكي نتمكن من انجاز دراستنا.

- **المرحلة الثانية:** كانت بتاريخ 03 ماي 2023 الى غاية 04 ماي وفيها تم حضور مع معلمة اللغة العربية لقسم السنة الثالثة ابتدائي حيث قمنا بتسجيل بعض الملاحظات.

- **المرحلة الثالثة:** كانت بتاريخ 10 ماي الى غاية 11 ماي 2023، وفيها قمنا بحضور درس في القواعد وانتاج كتابي، وقمنا بتدوين جملة من الملاحظات.

ب- **منهج الدراسة:** اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي وذلك كونه الاقرب لطبيعة الدراسة، فهو لا يقتصر على جمع البيانات ووصفها فقط وإنما يتضمن قدرا من التحليل والتفسير الى هذه البيانات.

تعريف المنهج الوصفي التحليلي: "هو المنهج الوصفي المتعمق، الذي يصف فيه الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات العلمية، ويحل المشكلات والاسئلة التي تقع ضمن دائرة

البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المنهج التحليلي الوصفي؛ بحيث يمكن استخلاص الشرح المناسب والنتائج¹.

3- اجراءات الدراسة الميدانية:

من أجل معرفة نجاح المعالجة البيداغوجية اخترنا أن نقوم بها في الواقع ونطبقها على عينة من التلاميذ، الذين تم اختيارهم من قبل معلمتهم التي كانت على دراية تامة بمستواهم الدراسي(الضعفاء، المتغيبين).

¹ - محمد تيسير، كتاب المنهج الوصفي التحليلي، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، ص01.

مدرسة الشهيد رفعي مبروك-بوحجار-

-اليوم: الأربعاء - الساعة:16:15/15:30

-التاريخ: 2023/05/03 - الحصة:الاولى

-القسم: الثالثة ابتدائي - النشاط:حصة معالجة

الموضوع: التحويل من الماضي الى المضارع

اختارت المعلمة المعالجة بالإفراد وأحاد التلاميذ والت يجب فيها التميز و مراعاة الفوارق البيداغوجيا والتمايز بين المتعلمين 1.

والذي ميزه -فيليب ميريو- الى نوعين متعاقب ومتزامن 2:

فالتمايز الاول: ينفذ إما في افواج أو في وضعيات تعليمية لتعلمات جديدة لاكتشاف أفكار جديدة وبناء مفاهيم جديدة.

والتمايز المتزامن: يظهر متزامنا مع التكوين البنائي في المرحلة البنائية الوسطى وليس في البداية ولا في النهاية للوضعية التعليمية التعليمية.

- كانت هذه الحصة بحضور اثني عشرة تلميذا منهم 10 ذكور و 02 اناث

- قامت المعلمة باعطاء مثال لتلاميذ كان كالتالي:

• هي أحبت ركوب الدراجة .

¹-أحمد بن محمد بو نوة، المعالجة البيداغوجية، دار بشرى، (د، ط)، الجلفة، لسنة 2010، ص 17(بتصرف).

²- المرجع نفسه، ص 17، (بصرف).

ثم طلبت تحديد الفعل ثم تصريفه:

● التلميذ 01: كانت الاجابة " ركوب " هو الفعل، وجدا صعوبة في التصريف فطلبت منه زيادة "ال" التعريف، كان التلميذ غير مركز فاجابته مذبذبة ولديه نوع من الخوف، فذكرته بالقاعدة تنقسم الكلمة الى اسم، فعل، حرف" فستنتج وحده الفعل وادرك خطأه وقام بتحديد زمنه وكانت اجابته صحيحة.

● انتقت المعلمة مجموعة من التلاميذ وقسمتهم الى فوجين :

- الفوج الاول: عدد افراده 05.

- الفوج الثاني: عدد افراده 07.

فاعطتهم مجموعة من الافعال لتصريفها ثم رصدت الاجابات التالية.

- الفوج الاول: الفعل "راجع" يصرف مع ضمائر المتكلم (كل الاجابات صحيحة، الفعل "يقراً" يصرف مص ضمائر المخاطب" اجابات صحيحة" مع وجود تعثر

- الفوج الثاني: فتحت لهم الأستاذة المجال لاختيار الأفعال و الضمائر وكانت كل الإجابات صحيحة.

● أكدت لنا التجربة ان العمل ضمن الافواج يساعد على تثبيت المعارف وترسيخها كما يتدرب التلاميذ على التعاون ويكون ذلك باتاحة الفرصة لهم للعمل في جماعات أثناء الأنشطة المختلفة داخل المدرسة وخارجها، كاشتراكهم معا في البحوث او المشاريع،التجارب، مع جعل التقدير النهائي منسوبا للجماعة كلها حتى يدعم الروح الجماعية ويحبب الى التلاميذ الاثار والبذل¹.

- فكثيرا من التلاميذ الذين اخضعوا الى المعالجة التربوية ضمن الافواج ثبت أنهم استفادوا من بعضهم البعض ليس من الجانب المعرفي فحسب، وإنما تعداه الى أمور اخرى ذات صلة

¹- المرجع السابق، أحمد بن محمد بو نوة، ص 22/21.

بالجانب النفسي خاصة إذا طعم المعلم هذه الافواج كل مرة بتلميذ نجيب لازالة صفة الضعف على فئة معينة بالمعالجة دون اهمال نشاط الفرد¹.

ملاحظات:

- اهمية المشاركة ودورها و نجاعتها لدى التلاميذ.
- تنوع الطبقات الصوتية حيث استخدمت المعلمة الصوت المنخفض تارة والمرتفع تارة أخرى لجذب الانتباه.
- ربط الدرس بالواقع وذلك بإعطاء امثلة واقعية الامر مما يساعد على الفهم.
- أهمية التكرار في العملية التعليمية الامر الذي اعتمدته المعلمة لتدارك الخطأ.
- تنمية مهارة الكتابة وذلك بإعطاء الفرصة الى كل التلاميذ بالصعود الى السبورة دون استثناء.
- استخدام المعلمة اثناء المعالجة البيداغوجية مصطلحات لينة قريبة من القلب وذلك لتحفيزهم وتجردهم من الخوف(حبيبي، ابنتي، أمي،...).
- تحدث المعلمة باللغة العربية الفصحى وهذا يسعد على تنمية مهارات المحادثة.
- الكتابة على السبورة بخط واضح وكبير.
- استخدام الالواح لمعرفة الكفاءات ومدى تحققها.

¹-المرجع السابق، أحمد بن محمد بو نوة، ص 22.

- الساعة 15:30/14:45

-اليوم: الخميس

- النشاط:حصة معالجة.

-التاريخ: 2023/05/04

- الحصة: الثانية.

- القسم: الثالثة ابتدائي.

الموضوع: أدوات النفي

غيرت المعلمة في هذه الحصة كيفية المعالجة وانتقت " المتعثرون دراسيا وهم الذين يقعون في تعثرات و أخطاء أثناء عملية التعلم عند مجابتهم لمختلف وضعيات التقويم، وقد يكتن ذلك راجع الى خلل في بناء أو توظيف المفاهيم أو المعارف المكتسبة أو بسبب نقص المعارف أو ضعف القدرة على التذكر أو عدم امتلاك منهجيات وطرائق لحل الوضعيات- المشكلة-1.

- كانت هذه الحصة بحضور 11 تلميذ منهم 07 ذكور و 04 إناث.
- قامت المعلمة بتذكير تلاميذها بالدرس السابق، ثم طلبت من تلميذة إعطائها جملة فعلية، وادخال عليها حرف نفي.
- التلميذة: أدخلت حرف نفي= لم اشرب الحليب(كانت الإجابة صحيحة).
- أعطت المعلمة لهم جملة فعلية(أجيد السباحة) وأمرتهم بتحويلها الى جملة منفية باستخدام الألواح، وكانت الاجابات كالتالي:
 - عشرة صحيحة= لا أجيد السباحة.
 - واحدة خاطئة= م أجيد السباحة.
- أمرت المعلمة التلميذ الذي جاوب الصواب، الصعود الى السبورة ليتدارك خطئه، فتداركه عن طريق مهارات السماع والكتابة.

¹ - محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، (د، ط)، الجزائر، لسنة 2008، ج 05، ص 339.

• أعطت المعلمة مجموعة من الامثلة لتوضيح الدرس وكانت كالتالي:

- المثال الاول: تسير الطائرة بسرعة,
- الاجابات = اجابتين خاطئتي لم تسير الطائرة بسرعة.
- = 09 اجابات صحيحة = لا تسير الطائرة بسرعة.
- المثال الثاني: يشتغل محرك الطائرة بالبنزين = لا يشتغل محرك الطائرة بالبنزين.
- تدخل أحد التلاميذ وقال لها أن محرك الطائرة لا يشتغل بالبنزين لانها لا تخرج دخانا أسود.
- فشكرته الاستاذة جزيل الشكر على ذكائه رغم صغر سنه و قالت له انها تشتغل بالكيروزان.

الملاحظات:

- تعزيز مهارات الفهم عن طريق تقديم حوصلة قادمة عن الدرس السابق تمهيدا لدرس الجديد.
- تقوم المعالجة البيداغوجيا على قيام المتعلم بالتصحيح الذاتي أو تصحيح يتم تقديمه من طرف آخر.
- تعزيز مهارة المحادثة عن طريق تشجيع التلاميذ وطرحهم لاسئلة عشوائية تجيب عليها معلمتهم.
- تجديد الطاقة الاستيعابية لدى التلاميذ، عن طريق تغيير طريقة التدريس وتنوع الامثلة والتطبيقات.
- تفاعل المتعلمين مع الدرس يدل على امتلاك مهارات الفهم لدى التلاميذ.
- تصحيح الاخطاء بين التلاميذ، يدل على امتلاكهم لمهارة المحادثة.
- تعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلمين وذلك بمعاملتهم بالطريقة نفسها التي يتعامل بها المتفوقون.

- اعتماد طرائق تربوية قصد ارساء الموارد المتعلقة بالدرس.

- اليوم: الاربعاء - الساعة: 16:14/15:3

- التاريخ: 2023/05/10 - الحصة: الثالثة

- القسم: الثالثة ابتدائي - النشاط: حصة معالجة

الموضوع: كتابة التاء + الجمع

• انتقلت المعلمة في هذه الحصة الى توجه آخر يث اختارت " المتأخرون دراسيا وهم الذين يتميزون ببطء في اكتساب المفاهيم والمعارف: وقد يكون ذلك راجع الى ثقل، أو صعوبة المحتويات ذاتها، أو سب اساليب التدريس المجردة أو الغيابات، المتكررة، أو اكتظاظ الاقسام"¹.

• كانت هذه الحصة بحضور 07 تلاميذ منهم 05 ذكور و 02 اناث .

• بدأت المعلمة بالسؤال الاتي:

- متى تكتب التاء مربوطة؟

- كانت الاجابة من تلميذة متغيبية كالتالي:

- تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث، مثل: طاولة= اجابة صحيحة.

- ثم سألت المعلمة متى تكتب التاء مفتوحة؟، كانت الاجابات كالتالي:

- تلميذ 01: في الافعال= اجابة صحيحة.

- تلميذ 02: في الاسم الساكن الوسط= اجابة صحيحة.

- تلميذ 03: الجمع المؤنث السالم= اجابة صحيحة.

• انتقلت المعلمة بعدها الى درس الجمع، وأعطتهم مجموعة من الكلمات شفاهة

وهذا ما ينمي مهارة المحادثة، والتي كانت كالتالي مهندسون، معلمون، فنانون،

¹ - محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 338.

- مع تحديد نوع كل جمع كانت الاجابات كالتالي:
 - كل التلاميذ= الجمع المذكر السالم.
 - طرحت المعلمة سؤال: لماذا سميا بالسالم؟
 - تلميذة: لأن حروفه لم تتغير وكانت الاجابة صحيحة.

الملاحظات:

- تنمية مهارة المحادثة عن طريق تكلم المعلمة باللغة العربية الفصحى اثناء الدرس
- تنمية مهارات الفهم، عن طريق الشرح والتذكير و ترسيخ المعلومة.
- تنمية مهارة الفهم، عن طريق استخدام أسلوب بسيط وواضح من أجل ايصال المعلومة.
- المعاملة الحسنة من قبل المعلمة لتلاميذ، لتعزيز الثقة في أنفسهم.
- تعزيز مهارة الكتابة، عن طريق وضع تطبيقات وتمارين كتابية فورية لتثبيت المعلومات.
- تنمية مهارة الفهم، عن طريق استعمال المخططات.
- مراجعة الموارد الغير مكتسبة بدعمها أو اعادة تعلمها.

خلاصة:

ان المعنيون بحصص المعالجة هم التلاميذ الذين اظهر التقويم بمختلف اشكاله أن ادائهم وانجازهم سواء كانت الشفاهية أو المكتوبة، لم تبلغ بعد المستوى المطلوب من التحكم في اللغات الاساسية الثلاثة، والسبب في ذلك يرجع إما الى:

أ. عوامل ذاتية (خاصة بالمتعلم):

مستوى نموه النفسي.

- مدى التحكم في المعارف والمهارات السابقة التي لها علاقة بالتعلم اللاحقة.
- اهتمام المتعلم، واندفاعه لتعلم
- الشعور بالحاجة والرغبة.

ب. عوامل خارجية (خاصة بمحيط التعلم):

- نوعية علاقات المتعلم بالمتعلمين.
- فرائق التدريس والتنشيط والوسائل البيداغوجيا المستعملة.
- علاقات المتعلمين، وتفاعلهم فيما بينهم (روح البهجة، التفاعل داخل القسم).

الساعة: 14:45/15:30-

اليوم: الخميس.

الحصة: الرابعة.

التاريخ: 2023/05/11

النشاط: حصة معالجة

القسم: الثالثة ابتدائي.

الموضوع: انتاج كتابي.

اختارت المعلمة في هذه الحصة معالجة" القسم كله، و هذا هو المعمول به عموما بل إن أولياء التلاميذ يطلبون من المعلم ذلك إذ يرون أن المعالجة و لو كان ابناءؤهم متميزين دعم لهم و لمكتسباتهم القبلية. و معالجة القسم كله لا تناسب القسم غير المتجانس في مستوى تلاميذه. و هل يوجد قسم تلاميذه على مستوى واحد من القدرة على التعلم، و يعانون من نفس الصعوبات و يرتكبون نفس الأخطاء؟. لا وجود لذلك القسم لوجود فوارق طبيعية و تمايزا في التعلم، و تعدد مستويات الذكاء و تنوعها"¹.

- كانت هذه الحصة بحضور القسم كله 33 تلميذ، منهم 13 تلميذة، و 20 تلميذ.

- قامت المعلمة بتقديم سند يتمثل في تمهيد قصير للدخول إلى الموضوع يتمثل في:

" سافرت مع عائلتك في رحلة على متن الباخرة"

سأل أحدهم المعلمة: ما هي الباخرة؟

- فطرحت المعلمة سؤال لتوضيح و تقريب المعلومة إلى الطفل: ما هي وسائل النقل؟، فكانت

الاجابات كالتالي: سيارة، قطار، طائرة، باخرة

- ثم طلبت تحديد مكان سير كل وسيلة، و من خلال إجابات زملائه استنتج أن الباخرة تسير

في البحر.

- وجهت المعلمة لتلاميذها السؤال الاتي:

¹- أحمد محمد بو نوة، المعالجة البيداغوجية، ص 17.

- ما هو مطلوب السند حسب رأيكم؟
- تلميذ 01: ما هي مغامرات الرحلة؟
- تلميذ 02: تحدث في فقرة لا تقل عن سبعة أسطر عن هاته الرحلة و هل أعجبتك؟ و كان هذا هو مطلوب المعلمة.
- ثم سألتهم ماذا يمثل السند و المطلوب
- تلميذ 01: مقدمة
- تلميذ 02: عرض.
- تلميذ 03: فقرة = إجابة صحيحة.
- طلبت المعلمة من تلاميذها ان يعيدوا صياغة المقدمة بأسلوبهم الخاص.
 - تلميذ 01: هناك عدة وسائل منها الباخرة.
 - تلميذ 02: في أحد الأيام سافرت الى اوروبا بالباخرة.
 - تلميذ 03: في صيف 2020 سافرت بالباخرة الى ارلاندا.
 - تلميذ 04: في أحد الايام سافرت مع عائلتي بالباخرة الى اوروبا.
 - تلميذ 05: في أحد الايام اتحت الفرصة للذهاب بالباخرة في رحلة الى اوروبا.
- قالت المعلمة من لم يستطيع ان يصيغ المقدمة بأسلوبه الخاص فيكتبها كما هي.
 - وفي العرض طلبت المعلمة منهم تحديد وسيلة النقل التي انتقل بها.
 - أحد التلاميذ لم يستطيع تحديد الوسيلة، فأعادت المعلمة قراءة السند، فحددها بكل سهولة، ثم سألت المعلمة التلاميذ: ما هي المصطلحات التي يتضمنها العرض؟
 - كانت الاجابات عشوائية منها: الباخرة، وصف المغامرة، وصف البحر...
- فأمرتهم بكتابة العرض على كراس المحاولات في وقت محدد(ثلاث دقائق)، و عند انتهاء الوقت امرت المعلمة مجموعة من التلاميذ قراءة ما تم كتابته و ماننت الاجابة كالتالي:

- تلميذ 01: عندما صعدت في الباخرة كنت خائفة، و عندما شاهدت الأسماك و الدلافين شعرت بالهدوء و استمتعت بالمنظر.

- تلميذ 02: عندما ركبت الباخرة و انطلقت احسست بالخوف، لكن مع الوقت زال و اصبح الامر ممتعا.

• فكانت الاجابتين بأسلوب بسيط وواضح، و هذا ما ينمي مهارة الكلام.

• استخدام عنصر الخيال، و هذا ما ينمي مهارة الفهم.

• احترام منهجية التعبير الكتابي، و هذا ما ينمي مهارة الكتابة.

• ثم انتقلت المعلمة الى الخاتمة و التي عرفتها "بانها تعبيراً عن شعور التلميذ في

تلك الرحلة، و كانت الاجابات كالتالي:

• تلميذ 01: استمتعت بالرحلة و لن أنساها.

• تلميذ 02: كانت رحلة ممتعة و اتمنى أن أعيدها أنا و عائلتي.

• تلميذ 03: أعجبتني الرحلة و طلبا من عائلتي أن نعيدها.

• و في النهاية طلبت المعلمة من أحد التلاميذ أن يقرأ ما كتب.

- تلميذ: في احد الايام ذهبت انا و عائلتي لزيارة عمتي عن طريق الباخرة.

و عندما صعدت في الباخرة كنت خائفا، و عندما شاهدت الاسماك و الدلافين، شعرت

بالهدوء و استمتعت بالمنظر.

كانت رحلة ممتعة و أتمنى أن أعيدها أنا و عائلتي.

الملاحظات:

- تنمية قدرات التلميذ الفكرية و اللغوية.

- تنمية مهارة القراءة و ذلك بترقية المعلمة لاساليب تلاميذها.

- تنمية مهارة الفهم و ذلك بتعزيز روح الانتباه و التركيز و العمل على النجاح.

- تنمية مهارة الكتابة عن طريق التأكيد على علامات الترقيم و الحركات الاعرابية.
- تنمية مهارة الكتابة، و ذلك بالاعتماد على منهجية التعبير الكتابي (مقدمة، عرض، خاتمة).
- تعزيز مهارة الفهم، و ذلك بتدعيم الدرس بالواجبات المنزلية لترسيخ المعلومة.
- ونستنتج أن بعد كل حصة معالجة، نلتزم تحسنا واضحا في مستوى المتعلمين، رغم قلة حصص المعالجة و ضيق وقتها (45 دقيقة)، و لهذا وجب على المعلم و الادارة وضع استراتيجيات و خطط لتجاوز العقبات.
- مع ملاحظة : ان المعلم في كل حالات المعالجة بل حتى في التعليم و التكوين مساعد، موجه، منظم، منسق، محفز للتلميذ، كي يؤدي مهامه التعليمية و حتى العلاجية الذاتية.
- يحضر الوسائل و المستندات و الوضعيات و الوظائف الجديدة و يفوج التلاميذ، حيث أن تفويج التلاميذ من الاداءات المهمة
- ولا بد ان يكون الفوج متناسقا، متقاربا، متجانسا، و كلما حدث ذلك و ارتفعت نسبة الاشتراك و التماثل في الثغرات المسجلة كلما كانت المعالجة أنجع.1
- ولا بد ان نلاحظ ان بين المتعلم و المعلم منطقة فاصلة من حيث المكان و المكانة و المستوى و... مجسدة لاستقلالية كل منهما لكنها تتميز ب:2
- الحوار:** فالمعلم قريب من المتعلم مجاور له.
- الهدف من وجود المعلم هو تنمية قدرات و مهارات المتعلم للوصول للكفاءات المنشودة المرصدة.

¹- أحمد محمد بو نوة، المعالجة البيداغوجيا، ص18.

²-مرجع نفسه، ص 17.

الخاتمة

في نهاية بحثنا الذي حاولنا فيه القاء الضوء على دور المعالجة البيداغوجية في تحسين الكفاءة اللغوية لسنة الثالثة ابتدائي، قد توصلنا الي النتائج التالية:

- المعالجة البيداغوجية تصحيح للمشاكل اللغوية التي تعرض اليها المتعلم خلال مساره الدراسي.
- تقوم المعالجة بتعزيز الثقة بين المتعلمين.
- يكمن الفرق بين الاستدراك، الدعم، المعالجة، في أن هذه الاخيرة أعم واشمل منهما، لانها تختص بالراسبين والضعفاء، أما الدعم فيختص بكل التلاميذ، بينما الاستدراك يعالج الفئة المتوسطة.
- تهدف حصة المعالجة البيداغوجية الى علاج النقائص وضمان الانسجام، وتحقيق الكفاءة اللغوية بين المتعلمين.
- الكفاءة اللغوية هي قدرة المتعلم على فهم ونتاج وصياغة عدد ا متاهي من الجمل.
- تتمثل أنواع الكفاءة اللغوية في الكفاءة اللسانية، السردية، الموضوعية، الصوتية، الصرفية ...
- تتكون الكفاءة اللغوية من الشكل، المضمون، الاستخدام.
- تنمو الكفاءة اللغوية عبر مرحلتين: مرحلة ما قبل اللغة، مرحلة اللغة.
- تتحقق الكفاءة اللغوية عبر معايير مختلفة منها: وصف المهارات اللغوية (السماع، الكلام، القراءة، الكتابة)، و مراعاة العناصر المرتبطة بتعلم اللغة كالثقافة، و العمليات الاجتماعية و المعرفية.

و أهم النتائج التي توصلنا اليها في الدراسة الميدانية:

- المعالجة البيداغوجيا تحرر التلاميذ من المشاكل النفسية والمعرفية التي تعيقهم اثناء الدرس.

- حصص المعالجة البيداغوجية تساهم في تنمية المهارات اللغوية.
 - تؤدي حصص المعالجة الى تحسن ملحوظ في قدراتهم الاستيعابية.
 - القواعد في السنة الثالثة تكون ضمنية؛ أي لا تصرح بالقاعدة.
- كما ان هناك بعض العوائق التي تواجه المعلم اثناء القائه الدرس ابرزها:
- وجود فوارق فردية .
 - عدم توفر الوقت الكافي للمعالجة.
 - عدم استيعاب وفهم الدرس في بعض الاحيان.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

اولا: المصادر

1-الكتب

1. الحثروبي محمد الصالح، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، د.ط، الجزائر، 2008.
2. بنونة أحمد بن محمد ، المعالجة البيداغوجية، دار بشرى، د.ط، الجلفة،2010.
3. حمداوي جميل، البيداغوجيا الإبداعية، دار الريف، ط1، المملكة المغربية سنة 2020.
4. دليل المعلم، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، منشورات الشهاب، 2004.
5. شنان فريدة، هجرسي مصطفى، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، د.ط، ملحقة سعيدة الجهوية.
6. عبد القادر أمير، إمان إسماعيل، المعالجة البيداغوجية درس تكويني ، الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد، ديسمبر 2008.
7. قاضي محمد، المعالجة البيداغوجية، قالمة، د.ط، الجزائر، سنة 2009.
8. كماش يوسف ، منهجية البحث العلمي، دار المسيرة، القاهرة، 2015.
9. منهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2016.
10. نوايسيه أديب عبد الله محمد، النمو اللغوي و المعرفي للطفل، دار الإعصار العلمي، ط1، عمان، 2015.

2-المعاجم:

1- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ط1، القاهرة، 1119هـ.

3-الرزنامة و المذكرات:

1. إسماعيل سحر فؤاد، فاعلية برنامج قائم على مدخل اللغة، مجلة كلية التربية، جامعة بني يوسف، ج02، أكتوبر 2010.
2. بن يحي فرح، حصص المعالجة البيداغوجية و دورها في تحسين مستوى ذوي بطء التعلم، مجلة العلوم النفسية و التربوية، جامعة تلمسان، العدد03، 2016.
3. عيساوية سفيان، خالد هاشم، اثر الكفاءة اللغوية في إنتاج الكلام لدى المتعلم، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، المجلد12، العدد02، 2020.
4. قادري حليلة، قياس الكفاءة اللغوية للطفل، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2008/2009.

4-المواقع:

1. مدونة التعليم، المعالجة البيداغوجية، 17 يونيو 2021،

<https://www.talimii.com>

2. https://your_book.com

الفهرس

فهرس الاشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	العلاقة بين الانواع الثلاثة للكفاءة اللغوية	9
02	مكونات الكفاءة اللغوية	15

فهرس الموضوعات:

الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر و تقدير
	إهداء
	قائمة المختصرات
أ - ب	مقدمة
	الفصل النظري: المعالجة البيداغوجية و الكفاءة اللغوية
01	المبحث الأول: في ماهية المعالجة البيداغوجية
01	3-تعريف المعالجة البيداغوجية:
01	ب-تعريف المعالجة:
02	ب- تعريف البيداغوجيا:
03	ج- تعريف المعالجة البيداغوجيا:
04	4-الفرق بين الاستدراك والدعم والمعالجة:
05	3/أهداف المعالجة البيداغوجيا:
06	المبحث الثاني: في ماهية الكفاءات:
06	5-ماهية الكفاءة اللغوية:
06	أ- تعريف الكفاءة اللغوية:
07	6-أنواع الكفاءة اللغوية و مميزاتها:

07	ت- أنواع الكفاءة اللغوية:
13	ث- مميزات الكفاءة اللغوية
14	7- مكونات الكفاءة اللغوية
14	أ- الكفاءة
14	ب- المحتوى
14	ج- الاستعمال
15	8- مراحل نمو الكفاءة اللغوية
15	ت- مرحلة ما قبل اللغة أو ما قبل الكلام:
17	ث- مرحلة اللغة الحقيقية:
19	9- معايير تحقق الكفاءة اللغوية:
	الفصل التطبيقي دراسة ميدانية
21	1- تقديم المادة:
21	1.1- ملمح التخرج من الطور الثاني ابتدائي
22	4- ماهية الدراسة:
22	ت- مجالات الدراسة:
23	5- اجراءات الدراسة الميدانية:
31	خلاصة
37	خاتمة
40	قائمة المصادر والمراجع
43	الفهرس